

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلوة والسلام على رسول الله

مقدمة

# المؤنثات السماعية

بقلم : محمد الخال

— ٢ — تنمة —

مؤنث . قال أبو حاتم<sup>(١)</sup> : وهو مذكر لاغير .

(الصالب) حمى شديدة الحرارة معها رعدة ، في المخصص يذكر ويؤنث .

(١) هو محمد بن إدريس ، أبو حاتم الرازي : حافظ للحديث من أقران البخاري ومسلم ، ولد في الرى

سنة ١٩٥ هـ = ٨١٠ م واليه نسبته ، وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد

سنة ٢٧٧ هـ = ٨٩٠ م ، وله « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة » .

(الصَّبُوبُ) : كفلوس تصوب نهرًا وطريق يكون في حدور ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة .

(صدر القنا) القنا جمع قناة وهي الرمح وصدرها سنانها ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، أما صدر الانسان فذكر كما في القاموس فاطلاق جامع الشواهد أي ادخال الصدر مطلقاً في عداد المؤنثات السماعيات ليس في محله ، والحق ان الصدر ليس بمؤنث مطلقاً وإنما تأنيثه في صدر القنا بالاكتساب من المضاف اليه كما يقول بهاء الدين العاملي رحمه الله في كتاب الصمدية ويمثل له بالبيت القائل :

وتشرق بالقول الذي قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم

(الصراط) : ككتاب الطريق ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، وفي التنزيل « من اصحاب الصراط السؤي ومن اهتدى » في قراءة ، وأما قراءة حفص عن عاصم فقد تدل على التذكير والجمع صُرُطٌ وأَصْرَاطَةٌ .

(الصَّعُودُ) : كصبور ضد الكهبوط ، والجمع صُعُدٌ وصَعَائِدٌ ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، يقال وقعوا في صعورٍ منكورة .

(الصلح) : كقتل السلم ، في المنجد وجامع الشواهد يذكر ويؤنث .

(الصليف) : كامير عرض العنق ، في جامع الشواهد يذكر ويؤنث .

### باب الضار

(الضائن) : واحد الضأن وهو خلاف الماعز من الغنم ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، والجمع ضَأْنٌ وضَائِنٌ وضَائِنٌ وضَائِنٌ .

(الضبع) : بضم الباء وسكونها ضرب من السباع معروف ، في الدستور والقاموس ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وكذا ضَبْعٌ بمعنى

السنة الشديدة كما في المخصص ، والجمع ضِبَاعٌ وَأَضْبِعُ وَضْبِعٌ وَضْبِعٌ وَضْبُوعَةٌ وَضْبِعَاتٌ .

(الضحى) : بضم الضاد وفتح الحاء مقصوراً وقت شروق الشمس ، في المخصص والدستور وأدب الكاتب والمزهر ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، يقال ارتفعت الضحى ، وتصغيرها ضَحْيٌ بغير هاء لثلا يشبه تصغير ضحوة ، قال الشاعر :

سرح اليبدين إذا ترفعت الضحى هـدج الثقال بحمله المتناقل

وفي القاموس والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ويذكر ، وفيه ان علامة التأنيث موجودة فيها .

(الضَّرْبُ) : بفتح الحاء والسين واللام ، في الدستور ومنظومة البيتوشي

وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص يذكر ويؤنث قال الشاعر في التأنيث :

وما ضربٌ بيضاء يأوى مليكها الى طنف أعيا براق ونازل

(الضرس) : السن والجمع أضراس وضروس ، في المخصص ومنظومة ابن مالك والمنجد

يذكر ويؤنث ، قال دُكَيْنُ الرَّاجِزِ (١) :

ففقئت عينٌ وطنت ضرس

ورده الأصمعي (٢) وقال : إنما هو « وطن الضرس » ويقال ثلاثة أضراس ، ويلزم على

من أنه أن يقول : ثلاث أضراس ، قال أبو حاتم (٣) وأنشد أبو زيد (٤) في أحجيته :

وسرب ملاح قد رأينا وجوهه إناث أدانيه ذكور أواخره (٥)

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٢٦ من المجلد الثالث عشر من هذه المجلة .

(٢) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصبع الباهلي : كان اماماً في اللغة والنحو والأخبار والملح والنوادر ، ولد في البصرة سنة ١٢٢ هـ = ٧٤٠ م وتوفي فيها سنة ٢١٦ هـ = ٨٣١ م أخذ العلم عن شعبة بن الحجاج وحماد بن محمد وحماد الزاوية ومسهر بن كدام وغيرهم ، نشأ بالبصرة وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد له تآليف كثيرة وتصانيف مهمة .

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة ١٢١ .

(٤) « « « « ٣١٤ من المجلد الثالث عشر .

(٥) السرب : الجماعة ، والمراد بها الأسنان لأن أدانيها الثنية والرابعة مؤنثتان ، وباقي الأسنان مذكرة

كالناجذ والضاحك والضرس والناجب .

وفي كتاب خلق الانسان للامام أبي اسحاق الزجاج<sup>(١)</sup> : في الفم الاسنان والاضراس  
وهما اثنان وثلاثون من فوق ومن اسفل ، يقال لها الشنايا والرابعيات والانياب والضواحك  
والارحاء والنواجذ ، فالشنايا أربع إثنان من فوق وإثنان من أسفل ، ثم يليهن أربع  
رابعيات إثنان من فوق وإثنان من أسفل ، ثم يلي الرابعيات الأنياب وهي أربعة ، ثم يلي  
الانياب الأضراس وهي عشرون من كل جانب من الفم خمسة من أسفل وخمسة من فوق ،  
ويقال لأربعة من اقصى الأضراس الناجذ ، كما يقال لكل سن تبدو عند الضحك  
الضاحك .

(الضلع) : كعنب وجدع عظم مستطيل من عظام الجنب منحني ، والجمع أضلع وضلوع  
وأضلاع ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي ومختصر العين والمنجد وجامع الشواهد  
مؤنثة ، جاء في الحديث الشريف ( خلقت المرأة من ضلع عوجاء نزع من جنب آدم عليه  
السلام ) وكذلك الضلع من الجبل المستدق منه يقال : أنزل بتلك الضلع ، وفي منظومة  
ابن مالك ويذكر .

### باب الطاء

(الطاغوت) : كهاروت الأصنام وكل رأس ضال يقع على الواحد والجمع ، والجمع  
طواغ وطواغيت ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص  
ويذكر ، وفي التنزيل « والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها » وقد وردت ذكرها في  
القرآن مذكراً في قوله تعالى « وقد أمروا أن يكفروا به » لذا قيل إنما أنت في الآية السابقة  
على ارادة الألهة التي كانوا يعبدونها .

(١) هو ابراهيم بن السري بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج : عالم بال النحو واللغة ، ولد في بغداد سنة  
٢٤١ هـ = ٨٥٥ م ، وتوفي فيه سنة ٣١١ هـ = ٩٢٣ م ، طلب عبید الله بن سليمان وزير المعتضد  
المبالي مؤدباً لابنه القاسم ، فذله المبرد على الزجاج ، فطلبه الوزير فأدب له ابنه الى ان ولي الوزارة  
مکان ابيه فجعله القاسم من كتابه ، له تصانيف عديدة .

(الطاوس) : طائر حسن الشكل ، في جامع الشواهد مؤنثة ، والجمع اطواس وطواويس .  
(الطباع) : ككتاب السجية التي جبل عليها الانسان وهي واحدة مثل النجار ، في  
الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص يذكر ويؤنث والتأنيث  
فيه اكثر ، قال ابو حاتم : الطباع مذكر إلا أن تتوهم الطبيعة .  
(الطبق) : كفرنس ظرف يطبخ فيه ، معرب (تابه) ، في جامع الشواهد مؤنثة ،  
والجمع أطباق .

(الطريق) : كرفيق السبيل ، والجمع طرق وأطرق وأطرقه وأطرقاء ، في المخصص وأدب  
الكاتب والدستور والقاموس والمزهر ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مذكر ويؤنث .  
(الطست) : كنهلس اناء كبير لغسل الأيدي وغيرها ، والجمع طسوت ، في الدستور  
ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص يذكر ويؤنث قال الشاعر في التأنيث :

رجعت الى صدر كطست حنتم      إذا قرعت صفراً من الماء صلت  
وقال آخر في التذكير :

وهامة مثل طست العرس ملتعم      يكاد يُخَطِّفُ من إشراقه البصر  
وكذلك طسٌ على ما في المخصص وطشت على ما في جامع الشواهد كلتاها بمعنى طست .  
(الطوي) : بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة في موضع يقال  
له ذو طوي ، في جامع الشواهد مؤنثة .

(الطير) : كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد ، في الدستور ومنظومة البيتوشي  
وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل « تأكل الطير منه » .

### باب الطاء

(الظئر) : العاطفة على ولد غيرها ، في المخصص مؤنثة من الناس ومن الإبل أيضاً ، والجمع  
آظار واظور وظوور وظؤورة وظؤار ، فيه ان الظئر هل يصح اطلاقها على المذكر ، وعند  
الاطلاق فهل يصح ارجاع ضمير المؤنث اليه فان صحا - وهو بعيد جداً - فهذا والافهي

خاصة بالمؤنث وتعد من المؤنث المعنوي .

(الظهر) : كقفل ساعة الزوال ، في المخصص وجامع الشواهد مؤنثة ، يقال الظهر فاتتني وكذلك العصر والمغرب ، اما سيبويه فقال هذه الظهر وهذه المغرب اي هذه صلاة هذا الوقت .

### باب العين

(العائق) : كفاعل موضع الرداء من المنكب ، الجمع عواتق وعتق ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص وادب الكاتب ومنظومة ابن مالك والمزهر وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، قال الشاعر في التأنيث :

لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي  
سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قرقر الوادي بالشاهق

واما العائق من القطا والحمام ( وهو ما لم يسن ويستحكم ) فذكر .

(العجز) : كعضد مؤخرة الشيء ، والجمع اعجاز ، ويقال لقبائل من هوازن عجز هوازن ، في المخصص والدستور ومختصر العين والقاموس والمزهر ومنظومة البيتوشي والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة بالمعنيين .

(العجم) : كفرس وقفل خلاف العرب ، الواحدة اعجمي ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة .

(العرب) : جيل من الناس بلادهم شبه جزيرة شرقي البحر الأحمر ، في المخصص والدستور والقاموس والمنجد ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، قالوا العرب العاربة والعرب العرباء ، وقال ابو بكر الصديق<sup>(١)</sup> رضي الله عنه للأنصار يوم السقيفة : « نحن عترة رسول

(١) هو عبد الله ابن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال ، ولد بمكة سنة ٥١ ق ه = ٥٧٣ م ونشأ سبداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بانساب القبائل واخبارها وسياستها ، توفي بالمدينة سنة ١٣ ه = ٦٣٤ م .

الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ، وبيضته التي تفقت عنه ، وإنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها .

(العُرسُ) : بالضم طعام الزفاف ، والجمع أعراس وعرسات ، في المخصص وأدب الكاتب والدستور والمزهر ومنظومة البيتوشي يذكر ويؤنث ؛ وقول جامع الشواهد : العرس كحبر زوجة الرجل مؤنثة غلط لأنها إذا كان بمعنى الأنثى فهو مؤنث معنوي لا سماعي .  
(العَرُوضُ) : كصبور ميزان الشعر والجزء الأخير من الشطر الأول ومكة والمدينة وما حولها ، في المخصص وأدب الكاتب والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والقاموس والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، قال الشاعر :

ما زال سوطي في قرابي ومحجني وما زلت منه في عروض أذودها

قال شارح القاموس وربما يذكر كما في اللسان .

(العسلُ) : كفرس لعاب النحل ، في المخصص وأدب الكاتب والقاموس والمزهر والمنجد وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، قال الشماخ (١) .

كأن عيون الناظرين يشوقها بها عسل تطابت يدا من يشورها (٢)

(العِشاءُ) : من المغرب إلى العتمة ، في جامع الشواهد مؤنثة ، وفيه ان علامة التأنيث موجودة فيها .

(العصا) : ما يتوكأ عليه ، في المخصص وأدب الكاتب والدستور والقاموس والمزهر ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل « وما تلك يمينك يا موسى قال هي عصاي » والجمع عُصَيٌّ وَعِصِيٌّ وَأَعْصَاءٌ .

(العصر) : آخر النهار إلى إحمراز الشمس ، في المخصص مؤنثة ، يقال العصر فاتتني

(١) هو شماخ بن ضرار بن حرمة بن سنان المازني الديلمي الغطفاني ، شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو من طبقة لبيد والنايفة ، كان أرجز الناس على البدئية ، جمع بعض شعره في ديوان مطبوع ، شهد القادسية توفي في غزوة موغان سنة ٢٢ هـ = ٦٤٣ م .

(٢) يشورها : أي يستخرجها ويحجتها .

وكذلك الظهر والمغرب ، فأما سيبويه <sup>(١)</sup> فقال هذه الظهر وهذه المغرب أي هذه صلاة  
هذا الوقت ، قال أبو علي القالي <sup>(٢)</sup> : كل هذه الأوقات مذكر فمن أنت فعلى إرادة الصلاة .  
(العضد) : ما بين المرفق الى الكتف ، في المخصص والدستور ومختصر العين ومنظومتي  
البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المزهرة والمنجد ومنظومة ابن مالك  
يذكر ويؤنث .

(العقاب) : كغراب طائر من الجوارح والجمع عقبان وأعقب ، في المخصص والدستور  
ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المنجد يذكر ويؤنث ، قال إمري  
القيس <sup>(٣)</sup> :

كأنها . عقابٌ تدلت من شماتح مهلان <sup>(٤)</sup>

قال الفارسي <sup>(٥)</sup> : وكذلك إذا أريد بالعقاب الراية حيث ان العلم الضخم يشبهه  
بالعقاب من الطير ، قال الشاعر :

ولا الراح راح الشام جاءت سيئة لها غاية تهدي الكرام عقابها

(العقب) : ككتف مؤخر القدم والجمع أعقاب ، في المخصص والدستور ومنظومتي  
البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك يذكر  
ويؤنث .

(العقرب) : كجعفر دويبة ذات سم تلسع ، والجمع عقارب ، وفي المخصص والدستور  
ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، قال الشاعر :

إن عادت العقرب عدنا لها      وكانت النعل لها حاضره

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٣٣ المجلد الثالث عشر .

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٣٤ مجلد الثالث عشر .

(٣) هو إمريء القيس بن حجر بن الحارث الكندي ، أشهر شعراء العرب على الإطلاق ، له الملقبات  
المشهوره ، ولد بديار بني أسد سنة ١٣٠ ق ٥ = ٤٩٧ م وتوفي سنة ٨٠ ق ٥ = ٥٤٥ م ودفن بأقبرة .

(٤) مهلان : اسم جبل .

(٥) سبقت ترجمته في الصفحة ٣١٤ المجلد الثالث عشر .

وفي القاموس والمنجد يذكر ويؤنث ، وكذلك برج العقرب من السماء .

(العقبان) : الذهب الخالص ، في منظومة البيتوشي مؤنثة .

(العلباء) : عصابة صفراء في صفحة العنق ، والجمع علابي ، في المخصص يذكر ويؤنث ، وقال أبو حاتم : هو مذكر لا غير . وعندني أنها مؤنثة لوجود الألف الممدودة .

(العقاد) : بكسر العين الأبنية الرفيعة ، في جامع الشواهد مؤنثة ويذكر .

(العناق) الأثني من أولاد المعز ، والجمع أعنق وُعنوق ، وعناق الأرض دابة كالفهد وهي التَّمَّة تصيد كل شيء ، ومن الأمثال العربية :

« إستغنت التفة على الرُفَّة » والرفة التبن وذلك أنها لا تأكل الا اللحم ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفيه أنها بالمعنى الأول مؤنثة حقيقية .

(العنبر) : نوع من الطيب والجمع عنابر ، في المخصص يذكر ويؤنث كالمسك ، يقال هي العنبر وهو العنبر ، قال أعرابي في تأنيث العنبر :

والمسك والعنبر خير طيب  
وأخذنا بالثمن الرغيب  
وقال الأعشى<sup>(١)</sup> في تذكير العنبر .

إذا تقوم يضوع المسك آونة  
والعنبر الورد من أردانها شمبل

(العنز) : كفلس الأثني من المعز والجمع عناز واعنز وُعنوز ، في جامع الشواهد مؤنثة ، وفيه أنها مؤنثة معنوية .

(العنق) : كقفل ودبر الجيد والجمع أعناق ، في الدستور والمخصص وأدب الكاتب والمزهر ومنظومتي البيتوشي وابن مالك وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، قال ابن دريد<sup>(٢)</sup> :

(١) هو ميمون بن قيس بن جندل ، كان أحد الأعلام من شعراء الجاهلية وفحولها ، وأحد أصحاب المعلقة . سئل يونس النحوي يوماً من أشعر الناس ؟ فقال لأئوأى الى رجل بينه ولكني أقول : أمرىء القيس اذا رهب ، وزهير اذا رغب ، والأعشى اذا طرب . توفي سنة ٧ هـ = ٦٢٩ م .

(٢) هو محمد بن دريد الأزدي وكنيته أبو بكر ، ولد بالبصرة ونشأ بهان ، كان شاعراً حكيماً ذا فلسفة وعلم باخلاق الناس وطباعهم حتى قيل : ان ابن دريد اعلم الشعراء وأشعر العلماء ، كان فصيحاً لسناً ضاعت كتبه الا قليلاً ، قيل كان طروباً محباً للموسيقى ذا علم بالابتناع والأنتام ، مات هو والجبائي في يوم واحد .

إذا قلت عنق بسكون الثاني ذكرت وإذا ثقلت الثاني أي ضممته أنته ، ولعل السبب في ذلك السماع .

(العنكبوت) : كحضر موت دويبة معروفة تنسج من لعابها خيوطاً ، والجمع عنكب وعنكبوتات ، في منظومة ابن الحاجب مؤنثة ، وفي المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد وقد تذكر ، وفي التنزيل « كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً » ، وقال الشاعر في التذكير :

على هطّاهم منهم بيوت<sup>١</sup> كأن العنكبوت هو ابتناها<sup>(١)</sup>

(العَوَا) : تمد وتقصّر اسم كوكب ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، قال الراعي<sup>(٢)</sup> :

ولم يسكنوها الحرّ حتى أظلمها  
سحاب<sup>٣</sup> من العَوَا تَوَّب غيومها  
وقال الفرزدق<sup>(٣)</sup> :

هنا ناهم<sup>٤</sup> حتى أعاب عليهم<sup>٤</sup>  
من الدلو أو عَوَا السماك سجأها  
وفيه أنها مؤنثة بعلامة التأنيث .

(العِيرُ) : القافلة ، والجمع عَيْرَات وعَيْرَات ، في المخصص والدستور والقاموس ومنظومة البيتوشي والمنجد مؤنثة ، وفي التنزيل « ولما فصلت العِيرُ » .

(العَيْنُ) : كفلّس من الاسماء المشتركة ، لها معان كثيرة وانها مؤنثة بجميع معانيها ، منها الباصرة ، وفي التنزيل « وابيضت عيناه من الحزن » ومنها ينبوع الماء ، في التنزيل « فيها عين<sup>٥</sup> جارية » ، ومنها ذات الشيء ، ونفسه يقال لا آخذ<sup>٦</sup> الا درهمي بعينه ، أي لا اقبل منه بدلا ، ومنها الذهب المضروب (خلاف الورق) ، ومنها الركبة ، ومنها ناحية القبلة ، والعرب تقول مطرنا بالعين ومن العين اذا كان السحاب ناشئاً من ناحية

(١) الهطلال : جبل كما في معجم البلدان .

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة ٣١٦ المجلد الثالث عشر .

(٣) » » » » ٣٣٣ المجلد الثالث عشر

القبلة ، ومنها الميزان ، ومنها النقد من دنائير ودرهم ، ومنها الحاضر من كل شيء يقال : « بعته عيناً بعين » أي حاضراً بحاضر ، وهكذا إلى آخر معانيها وذلك باتفاق المخصص والدستور والقاموس ومختصر العين ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ، أما عين الجيش بمعنى الرقيب الذي ينظر لهم فذكر .

### باب العين

(الغَنَمُ) : كفرس الشاة للجنس لا واحد لها ، والجمع أَعْنَامٌ وَعُنُومٌ وَأَغَانِمٌ في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل : « اذ نفثت فيه غم القوم » .

(الغول) : بضم الغين وسكون الواو ساحرة الجن ، والجمع أَعْوَالٌ وَغِيلَانٌ ، في المخصص والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، ومنه قول كعب بن زهير<sup>(١)</sup> :

فما تدوم على حال تكون بها كما تَدَوَّنُ في أثوابها الغول

### باب الفاء

(الْفَأْسُ) : كفلس آلة لقطع الخشب والجمع أَفُوسٌ وَفُوسٌ ، في المخصص والدستور والقاموس ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة .

(الْفَجِيثُ) : ككتف القبيبة ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة .

(الْفَخِذُ) : بفتح فكسر ما بين الساق والورك ، في المخصص والدستور ومختصر

العين والقاموس ومنظومة البيتوشي والمنجد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ،

والجمع انخاذ ، وكذلك الفخذ من القبائل وهي انخاذ العرب وبطونها .

(١) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني : شاعر عالي الطبقة من اهل نجد ، له ديوان شعر مطبوع ، كان ممن اشتهر في الجاهلية ، ولما ظهر الاسلام هجى النبي صلى الله عليه وسلم واقام يشب ببناء المسلمين فهدر النبي دمه ، فجاءه مستأمناً وقد اسلم ، وانشد لاميته المشهورة فمغنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وخلع عليه بردته ، توفي سنة ٢٦ هـ = ٦٤٥ م .

(الفردوس) : بالكسر البستان والجنة ، في المخصص والدستور والقاموس ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، وفي التنزيل : « أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » والظاهر انه انما يذهب في تأنيته الى ارادة الجنة ، والجمع فراديس .

(الفرس) : محركة حيوان معروف ، في الدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي ادب الكاتب والمنجد ويذكر .

(الفرسين) : كزبرج للبعير كالحافر للدابة ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر .

(الفُساء) : ريح تخرج من النفسى بلا صوت ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفيه أنها مؤنثة بالالف الممدودة .

(الفلك) : كقفل السفينة يكون واحدا وجمعا ، وضمته جمعا غيرها واحدا ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص والقاموس والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ، قال ابن برّي<sup>(١)</sup> : الفلك واحدا مذكر لا غير وجمعا مؤنث لا غير ، لكن الاصح انها يؤنث إن اريد بها السفينة وان كان واحدا كقوله تعالى : « قلنا اجمل فيها من كل زوجين اثنين » ويذكر إن اريد به المركب كقوله تعالى : « والفلك المشحون » .

(الفؤاد) : القلب وربما اطلق على العقل ، والجمع افئدة ، في المخصص انه يذكر ويؤنث ، وحكى الفارسي عن ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشيء ، أما ما استشهد به ابن الانباري<sup>(٢)</sup> على تأنيته من قول الشاعر :

(١) هو عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الاصل المصري ، ابو محمد ، ابن ابي الوحش : من علماء العربية النابيين ، ولد بمصر سنة ٤٩٩ هـ = ١١٠٦ م ، وتوفي فيها سنة ٥٨٢ هـ = ١١٨٧ م ، ولى رئاسة الديوان المصري ، له تأليف كثيرة منها الحوامي على صحاح الجوهري وعلى درة النواص للحري .

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٢٨ المجلد الثالث عشر .

شفتيت النفس من حَيِّي إِيَاد بقتلي منهم بردت فؤادي  
فإنما ينهض إذا كان الفؤاد فاعلاً لبردت وليس كذلك بل مفعول به له ، أي بردت  
القتلى فؤادي بقتلي لهم .

(فُوقُ السَّهْمِ) : موضع الوتر منه ، والجمع فُوقٌ وَأَفْوَاقٌ ، في المخصص يذكرو يؤنث  
يقال هو الفوق وهي الفوقة ، قال الشاعر :

ولكن وجدت السهم أهون فوقة عليك فقد أودى دمٌ أنت طالبه  
(الفِهْرُ) : كحبر الحجر قد در ما يندق به الجوز أو يملأ الكف ، في المخصص  
والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي القاموس  
والمنجد ويذكر ، والجمع أفهار وفهور .

(الفَيْلِدُقُ) : في المخصص أنها اسم للاكتيبة مؤنثة والجمع فيالق .

### باب الفاف

(قَبَاءٌ) : بالضم عمد ويقصر موضع قرب المدينة ، في الدستور والقاموس وشرحه ومنظومة  
البيتوشي وجامع الشواهد يذكرو يؤنث ، وكذلك قباء بالفتح عمد ويقصر نوع من  
اللباس ، والجمع اقبية ، وفيه أنها مؤنثة بالالف الممدودة فكيف تعد مؤنثاً سماعياً ، بل  
وكيف يذكرو .

(القَيْتَبُ) : كحبر المعى وبتصغيرها سمي الرجل قتيبة ، في المخصص والدستور  
ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك والمنجد وقد يذكرو ،  
والجمع أقتاب ، أما القتب بمعنى جميع ادوات السانية<sup>(١)</sup> فذكر .

(القَشَامُ) : بالبناء على الكسر انثى الضبعان ، في الدستور ومنظومة البيتوشي  
مؤنثة ، وفيه أنها مؤنثة معنوية .

(القُدَامُ) : كرمات ضد الخلف ، في الدستور والقاموس ومنظومة البيتوشي

(١) السانية : البعير الذي يسنو من البشر أى يستقى .

والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة وقد تذكر .

(القدرُ) : كجبر اناء يطبخ فيه ، في الدستور ومنظومة البيتوشي والقاموس مؤنثة ، وفي المخصص ومنظومة ابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ، قال الشاعر في التأنيث :

وقدر ككف القرد لا مستعيرها      يعار ولا من يأتها يتدم  
وقال آخر في التذكير :

بقدر يأخذ الأعضاء تماماً      بحاقتهم ويلتهم الفقارا  
وقال أبو حاتم<sup>(١)</sup> : القدر مؤنثة لا غير واما المرجل والمطبخ فذكران ، والجمع قدور وتصغيرها قُدَيْرَةٌ وقُدَيْرٌ .

(القدمُ) : كفرس الرجل ، في المخصص والدستور ومختصر العين والقاموس ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل : « فنزل قدمٌ بعد ثبوتها » والجمع أقدام وقدام ومصغرها قديمةٌ . وكذلك القدم السابقة والعمل الصالح كقوله تعالى : « أن لهم قدم صدق عند ربهم » ، وقال حسان بن ثابت الانصاري<sup>(٢)</sup> .

لنا القدم الأولى اليك وخلفنا      لإولئنا في ملة الله تابع  
وعند ابن مالك وصاحب المنجد ويذكر ، واما القدم بمعنى الرجل الشجاع فذكر ، يقال رجل قَدَمٌ اذا كان شجاعاً وكذلك بمعنى التقدم .

(القدومُ) : كصبور آلة للنجر ، والجمع قُدُومٌ وقُدُومٌ ، في المخصص والدستور وتهذيب التبريزي<sup>(٣)</sup> والقاموس ومنظومة البيتوشي والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، قال الشاعر :

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ١٢١ .

(٢) كان شاعراً جليلاً من أهل يثرب ، كان مع فصاحته وبلاغته عفيف النفس شريفاً ، عاش مئة وعشرين عاماً منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام ، توفي رحمه الله سنة ٦٤ هـ = ٦٨٣ م .

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٢٦ المجلد الثالث عشر .

نعم القتي لو كان يعرف ربه      و يقيم وقت صلاته حماد  
نفخت مشافره الشمول فانفه      مثل القدوم يسنها الحداد  
(القفا) : كعصاء مؤخر العنق ، في المخصص والدستور والقاموس ومنظومة بيتي البيتوشي  
وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، والتذكير اغلب ، قال الشاعر :  
وما المولى وان غلظت قفاه      باحمل للملاوم من حماري<sup>(١)</sup>  
والجمع أقاء وقفبي واقفية .

(القلتُ) : كجلس النقرة في الجبل ، والجمع قلات ، في المخصص والدستور ومنظومة  
البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، قال أبو النجم<sup>(٢)</sup> :  
قلدتُ سقتها العين من غزيرها  
وقال أيضاً :

لحى الله أعلى تدلعة حفشت به      وقلدتاً أقرت ماء قيس بن عاصم  
وكذلك قلت بمعنى نقرة في اصل الابهام .

(القلوصُ) : الإبل الشابة أو الباقية على السير أو أول ما يركب من إنائها أو الطويلة  
القوائم ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، قال الشاعر :  
ودع قلوصك تسعى في أماكنها      أماكن حل فيها سيد الامم  
(القلبُ) : كأمير البئر ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ،  
وفي المخصص وأدب الكاتب والمزهر ومنظومة ابن مالك ويذكر ، قال الشاعر في التأنيث :  
إني اذا شاربني شريب      فلي ذنوبٌ وله ذنوبُ  
وان أبي كانت له قلب

(١) الملاوم : جمع ملامة وهي اللوم .

(٢) هو فضل بن قدامة الديلي ، أبو النجم ، من بني بكر بن وائل : من أكابر الرجاز ومن أحسن  
الناس إنشاداً للشعر نبع في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام .  
قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج في النعت ، توفي سنة

وقال البيهقي في التذكير :

وكم من قلب خض خضته دلاؤنا      فعاد نيراً بعد ما كان آجنا  
والجمع أَقْلَبَةٌ وَقُلْبٌ .

(القِمَطْرُ) : ما تُصانُ فيه الكتب ، في المخصص والمنجد يذكر ويؤنث ، قال

الشاعر في التذكير :

لاعلم إلا ما وعاه الصدر      لاخير في عديم حوى القمطر  
وربما أنت بالهاء فيقال قِمَطْرَةٌ .

(القَمِيصُ) : أي الدرع ، في المخصص مؤنثة ، وأما ما يُلبس على الجلد ففي القاموس

والمنجد يذكر ويؤنث .

(القوسُ) : كفلس آلة على شكل نصف دائرة ترمي بها السهم ، في المخصص والدستور

ومنظومتي البيهقي وابن الحاجب مؤنثة ، وفي القاموس والمنجد وجامع الشواهد وقد

يذكر ، والجمع قِيسِيٌّ وَقِيسِيٌّ وَأَقْوِاسٌ وَقِيَّاسٌ ، وكذلك القوس التي في السماء والقوس

التي بمعنى قليل تمر يبقى في أسفل الجِلَّةِ والقَوْصَرَةِ .

(القومُ) : كفلس الجماعة من الرجال والنساء معاً ، في جامع الشواهد يذكر ويؤنث ،

والجمع أَقْوَامٌ وَأَقْوَامٌ وَأَقْوَامٌ وَأَقْوَامٌ .

### باب اللطيف

(الكأسُ) : كفلس إناء يشرب فيه ، والجمع كؤوس وأكؤوس وكأسات وكئاس ،

في المخصص والدستور والقاموس ومنظومتي البيهقي وابن الحاجب والمنجد وجامع

الشواهد مؤنثة ، وقيل الكأس الحمر بعينها ، وفي التنزيل « إن الأبرار يشربون من كأس

كان مزاجها كافوراً » وقال الشاعر :

وما زالت الكأس تفتالنا وتذهب بالأول الأول

(الكثود) : كصبور العقبة الشاقة ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشى

مؤنثة .

(الكاسرُ) : كفاعل العُقَاب والجمع كُسرٌ ، في جامع الشواهد يذكر ويؤنث ، يقال

« عقاب كاسر » .

(الكبد) : ككتف من الامعاء جهاز عن الجنب الأيمن يفرز الصفراء ، فيها ثلاث

لغات كَبِدٌ وكَبِدٌ وكَبِدٌ ، والجمع أكباد وكبود ، في المخصص والدستور ومنظومتي

البيتوشى وابن الحاجب مؤنثة ، وفي القاموس ومنظومة ابن مالك وجامع الشواهد

والمنجد وقد يذكر ، قال الشاعر :

أيا جَبَلِيَّ نُهْمَانُ بِاللَّهِ خَلِيًّا      نسيم الصَّبَا يَخْلصُ إِلَى نَسِيمِهَا  
أجد بردها أو تشف مني حرارة      على كَبِيدٍ لَمْ يَبْقِ إِلَّا صَمِيمِهَا  
فان الصبا رِيحٌ إذا ما تنسمت      على كَبِيدٍ مَهْمومٍ تجلت همومها

وكذلك كبد القوس .

(الكَتِيفُ) : بفتح فكسر عظيم عريض خلف المنكب ، والجمع كَتِيفَةٌ وأكتافٌ ،

في الدستور ومنظومة البيتوشى وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ،

وفي المثل « إنه ليعلم من أين تؤكل الكَتِيفُ » .

(الكَحْلُ) : بفتح فسكون السنة الشديدة المجذبة ، في المخصص وجامع الشواهد

مؤنثة ، قال سلامة بن جندل (١) :

قوم إذا صرحت كَحْلٌ ، بيوتهمُ      مأوى الضريك ومأوى كل قرضوبٍ (٢)

(١) هو سلامة بن جندل بن عبد عمرو من بني كعب بن سعد التميمي ، أبو مالك ، شاعر جاهلي من

أهل الحجاز ، في شعره حكمة وجودة ، له ديوان شعر صغير مطبوع رواه الأصمعي ، مات في سنة

٢٤ ق ٥ = ٦٠٠ م .

(٢) الضريك : الفقير . القرضوب : الضعيف .

(الكُرَاعُ) : كغراب من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ، ومن الدواب ما دون الكعب ، ومن البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس ، في المخصص والدستور مؤنثة ، وفي أدب الكاتب ومنظومتي البيتوشي وابن مالك والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ، والجمع أكرُع وأكارِع .

(الكَرِشُ) : بفتح فكسر لذي الخف والظلف بمنزلة المعدة للانسان ، والجمع كروش ، في المخصص والدستور والقاموس ومختصر العين ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ، ويجوز فيها كَرِشٌ وكَرِشٌ يقال كَرِشٌ منثورة يراد بذلك كثرة العيال ، في المخصص وكذلك الكَرِشُ من المسك والثياب مؤنثة ، وهو ما ينقبض من الكرش كهيئة الرمانة .

(الكف) : اليد أو الراحة مع الأصابع ، في المخصص والدستور ومختصر العين ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد والمنجد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ، وفي الشعر :

وكفٍ خَضِيبٍ زُيْنَتِ بِنَانِ

قال البيتوشي :

لوحوت كفه نقود الدراري لحباها هَيلاً بلا ميزان<sup>(١)</sup>

قال الفارسي : واما قول الأعشى<sup>(٢)</sup> :

رأت رجلا منهم أسيفاً كأنما يضم الى كشحيه كفاً مخضبا

فانه يجوز أن يكون مخضباً كقوله « ولا أرضٌ اقبلُ إبقالها » أي حذفت الهاء للضرورة قال أبو حاتم : ووجه بعضهم على أن الكف تذكر ، قال وليس بمعروف ، أقول وقد حكى تذكيرها شرح البهجة في نواقض الوضوء وابن مالك في منظومته ، والجمع أكفٌ

(١) الهيل : ما إنهال من الرمل أو المال الكثير .

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة ١٢٩ .

وكفوفٌ وكفٌ .

### باب اللام

(اللبوسُ) : كصبور الدرع ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشى وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل « وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم » .

(اللسان) : ككتاب آلة النطق والدوق والبلع ، والجمع ألسنةٌ وألسنٌ وألسنٌ .  
ولسانات ، في الدستور ومنظومة البيتوشى وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص وأدب الكاتب والقاموس والمنجد ومنظومتى ابن مالك وابن الحاجب ويذكر ، فمن أنث اللسان قال : ألسنٌ لأن ما كان على وزن فعال من المؤنث فجمعته في الغالب افعل كقول أبي النجم<sup>(١)</sup> :

يأتي لها من أيمن وأشمل

ومن ذكره قال : ألسنةٌ لأن ما كان على فعال من المذكر فجمعه أفِـعلةٌ كمثل وأمثلة وسوار وأسورة . وكذلك اذا كان بمعنى الرسالة والقصيدة ، قال الشاعر في التأنيث :

أتدني لسان بني عامر أحاديثها بعد قول نُكِرُ

(لظى) : كفتى جهنم ، في المخصص والدستور ومنظومتى البيتوشى وابن الحاجب والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل « كلا إنها لظى ، نزاعة للشوى » .

(اللسيتُ) : بالكسر صفحة العنق ، مثناه ليتان وجمعه أليات ، في الدستور ومنظومة البيتوشى مؤنثة ، وفي المخصص ومنظومة ابن الحاجب وقد تذكر .

(الليلُ) : كفلس خلاف النهار ، ويجمع على الليالي بزيادة الياء على غير القياس ، في الدستور ومنظومة البيتوشى مؤنثة ، وفي المنجد وجامع الشواهد وقد يذكر .

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ١٣٥ .

## باب الميم

( الماعز ) : واحد المعز وهو خلاف الضأن من الغنم ، في الدستور ومنظومة البيتوشي  
مؤنثة والجمع مواعر .

( المال ) : ما ملكته من جميع الأشياء ، والجمع أموال ، في المخصص والمنجد يذكر  
ويؤنث ، وقد أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها في حديث واحد فقال « المال  
حلوة خضرة ونعم العون هو لصاحبه » وأنشد قول الشاعر :

والمالُ لا تُصلحها فاعلمن إلا بإفسادك دنيا ودين

( المتن ) : كفلس الظهر ، في المخصص وأدب الكاتب والقاموس والمنجد وجامع  
الشواهد يذكر ويؤنث ، قال الشاعر في التأنيث :

ومتنان خطاتان كزحوف من الهضب<sup>(١)</sup>

وقال الشاعر في التذكير :

اليد سابحة والرجل ضارحة والعين قاذحة والمتن محلوب

وأما المتن من الأرض وهو ما غلظ منها فذكر ، والجمع متان ومُتون .

( المسك ) : كجبر طيب وهي من دم نوع من الغزال ، يقال : فلان له غزال المسك  
والجمع مسوك ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص ومنظومة ابن  
الحاجب والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ، قال الشاعر في التأنيث :

والمسك والعنبر خير طيب أخذنا بالثمن الرغيب<sup>(٢)</sup>

وقال زبير بن عبدالمطلب<sup>(٣)</sup> في التذكير :

فإن قد خلقنا منذُ خلقنا لنا الحبراتُ والمسك القتيبت<sup>(٤)</sup>

(١) خطاتان : من خطا لمة اكثر . الزحوف . مكان أملت يترحلف عليه .

(٢) الرغيب : الكثير .

(٣) هو الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم ، اكبر اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ، ادركه النبي في طفولته ، وكان يعد من شعراء القريش الا ان شعره قليل .

(٤) الحبرات : جمع حبرة لضرب من برد اليمن .

(المسواك) : العود الذي تنظف به الأسنان والجمع مساويك ، في المخصص يذكر ويؤث .

(المعسى) : المصران والجمع امعاء ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص والقاموس ومنظومة ابن مالك والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ، وفي الحديث « المؤمن يأكل في معى واحدة » .

(المغرب) : مكان غروب الشمس ، في المخصص مؤنثة ، يقال فاتني المغرب وكذلك الظهر والعصر ، اما سيويه <sup>(١)</sup> فقال هذه المغرب وهذه الظهر اي هذه صلاة المغرب فالتأنيث على ارادة الصلاة .

(الملح) : كجبر المادة المعروفة التي يصلح بها الطعام والجمع ملاح وأملاح، في المخصص والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب مؤنثة ، وفي القاموس ودرة الغواص والمنجد وجامع الشواهد وقد يذكر ، قال مسكين الدارمي <sup>(٢)</sup> :

لا تلعها انها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب

يقول صاحب درة الغواص : اي انها من قوم هي من الغدر وسوء الفهم كمن ملحه فوق ركبته يتفرق سريعاً ، او انها سوداء زنجية لقولهم : « ملح الزنجي على ركبته » . ويقول الزمخشري <sup>(٣)</sup> في اسرار البلاغة : اي هو كثير الخصومات كان طول مجاثاته ومصا كفته الركب قرّح ركبته فهو يضع الملح عليهما يداوئيهما به .

(المُلكُ) : ما يملكه الانسان ويتصرف به والجمع أملاك وملوك ، في المخصص والقاموس يذكر ويؤث ، فاذا اتوا ذهبوا به الى معنى الدولة والولاية ، قال الشاعر في التذكير :

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٣٣ المجلد الثالث عشر .

(٢) هو ربيعة بن عامر بن أنيف ( بالتصغير ) بن شريح الدارمي التميمي : شاعر عراقي شجاع

من اشراف تميم ، توفي سنة ٨٩ هـ = ٧٠٨ م

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة ٢٢٠ المجلد الثالث عشر .

فلك أبي قابوس أضحى وقد نجم

وقال ابن احرر<sup>(١)</sup> في التأنيث :

مدت عليه الملك اظنابها كأس رنوناة وطرف طمر<sup>(٢)</sup>

قال السيرافي<sup>(٣)</sup> : رواية البيت ليست هكذا وانما هي :

مدت عليه الملك اظنابها كأس الخ

ينصب الملك على انه مصدر في موضع الحال كانه قال مملكا والهاء راجعة الى الكأس .

(المنجنوق) : المنجنوق ، في المخصص مؤنثة وقد تذكر ، قال الشاعر :

يا صاحب اجتنبن الشام إن بها مهي زعافا وحصبات وطاعونا

والمنجنوق التي ترمى بمقذفها وفتية يدعون البيت موهونا

(المنجنوق) : بفتح الميم وكسرهما آلة ترمى بها الحجارة ، معربة والجمع مجانيق

ومجانق ، ومنجنيقات ، في المخصص والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب مؤنثة ،  
وفي القاموس والمنخذ وجامع الشواهد وقد يذكر .

(المنجنون) : المنجنين ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة .

(المنجنين) : الدولاب يسقى عليها ، في المخصص والقاموس وجامع الشواهد مؤنثة ،

وانشد الاصمعي<sup>(٤)</sup> :

تمل رمته المنجنون بسهمها ورمى بسهم جريمة لم تصطد

(١) هو هنيء بن أحرر ، من بني الحارث ، من كنانة ، شاعر جاهلي .

(٢) الرنوناة : ماخوذ من الرنو وهو ادامة النظر بغير طرف ، فالرنوناة هنا الدائمة الادارة .  
الطرف : الكريم الابوين من الخيل . الضمر : الفرس الجواد الطويل القوائم ، اى مدت عليه اسباب  
العيش واللذة من كل الوجوه .

(٣) هو ابو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرز بن السيرافي النحوي ، سكن بغداد وتولى نيابة القضاء  
وتوفى فيها ، كان من اعلم الناس بشحو اهل البصرة وكان مبتزيا لا يأكل الا من كسب يده ، ولد  
بسيراف ( من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان ) سنة ٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م ، وله تاليف  
كثيرة منها شرح كتاب سيويه وشرح مقصورة ابن دريد وغيرها ، توفى سنة ٣٦٨ هـ = ٩٧٩ م .

(٤) سبقت ترجمته في الصفحة ١٢٣ .

(المنون) : كصبور الموت والدهر ، في الدستور وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي  
المخصص ومنظومة البيتوشي والمنجد وتذكر ، فمن ذكره ذهب الى ارادة الدهر ، ومن  
انته ذهب به الى ارادة المنية ، قال الشاعر :

فقلت ان المنون فانطلقن      تعدو فلا تستطيع تدرؤها (١)  
قال الهذلي (٢) :

أمن المنون وريبها تتوجع      والدهر ليس بمعتب من يجزع

فان المنون على ارادة المنية ، وينشد : « وريبه » فذكر المنون على ارادة الدهر .

(الموسى) : كطوبى آلة يخلق بها والجمع مواس وموسيات ، في الدستور  
ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص وادب الكاتب  
والصاح والمزهر يذكر ويؤنث ، قال الكسائي (٣) : هي فعلى ، وقال غيره هو مُفْعَلٌ  
من او سيت راسه اى حلقته ، فعلى الاولى مؤنثة وعلى الثاني مذكر ، قال زياد الاعجم (٤)  
في التأنيث يهجو به عتاب بن ورقاء الرياحي (٥) :

فان تكُنِ الموسى جرت فوق بظيرها      فما خففت الا ومصان قاعد (٦)

(١) تعدو : تشدد .

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة ٣١٩ المجلد الثالث عشر .

(٣) هو علي بن حمزة وكنيته ابو الحسن احد القراء السبعة . سكن بغداد وتوفي بالرى سنة ١١٨٩ هـ -

٨٠٥ م . فارسي الاصل ، كان عالماً بالانحو واللغة والروايات ومن خصائصه انه لم يقرض الشعر ، وكان  
مما خلد به ذكره تأديبه للامين والمأمون ابني هارون الرشيد ، وقد صنف كتباً كثيرة .

(٤) هو زياد بن سليمان - او سليم - الاعجم ، أبو امامة العبدى ، من شعراء الدولة الاموية ،

جزل الشعر فصيح الالفاظ ، كانت في اساقه عجة فلقب بالاعجم ، ولد ونشأ في اصفهان وانتقل الى  
خراسان . ومات فيها سنة ١٠٠ هـ = ٧١٨ م . عاصر المهلب بن ابي صفرة ، وله فيه مدائح ومرات ،  
وكان هجاءً يداويه المهلب ويخشى نعمته

(٥) هو عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، ابو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي قائد من الابطال

مات في سنة ٧٧ هـ = ٦٩٦ م

(٦) وفي بعض النسخ :

وان كانت الموسى جرت فوق بظيرها      فما خففت الا ومصان قاعد

وقال الآخر في التذكير :

موسى الصنّاع مرهف شبّاته

### باب النوب

(النَّابُ) : السِّنُّ خلف الرباعية ، في القاموس مؤنثة ، والجمع أنْيَابٌ وأنْيَابٌ ونُيُوبٌ وأنْيَابٌ ، وهذا مخالف لما اسلفناه في شرح « الضرس » من ان الناب مذكر وفي المخصص : الناب المسنة من النوق مؤنثة والجمع نيبٌ وتصغيرها نُيَيْبٌ ، اما الناب من الاسنان فذكر ، وكذلك ناب القوم سيدهم ، يقال فلان ناب بني فلان ، وانشد ابو علي <sup>(١)</sup> على تأييد الناب بالمعنى الثاني :

أَبْقَى الزَّمَانَ مِنْكَ نَابًا نَهَبَلَهُ وَرَحِمَا عِنْدَ اللَّقَاحِ مُتَقَلَهُ

(النَّارُ) : جوهر لطيف مضيء محرق ، في الدستور وادب الكاتب والمزهر ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي المخصص والقاموس والمنجد وقد تذكر ، وفي التنزيل « يانارٌ كوني برداً وسلاماً » وكذلك جميع اسماء النار .

(النَّبْلُ) : كفلس السهم ، والجمع نبالٌ وأنبالٌ ونَبْلَانٌ ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة .

(النَّحْلُ) : كفلس ذباب العسل ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي التنزيل « وأوحى ربُّكَ إلى النحلِ أن اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا » قال الشاعر في التأييد .

إذا لَسَعَتْهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ كَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلُ <sup>(٢)</sup>

(النَّخْلُ) : كفلس شجرة التمر ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي القاموس وجامع الشواهد ويذكر ، وفي التنزيل « وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا » .

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٣٤ المجلد الثالث عشر .

(٢) النوب من النحل التي تتأب المرعي فتأكل ، واحدها نأب .

(التَّخْيِيلُ) : كامير النخل ، في جامع الشواهد مؤنثة وقد يذكر .

(النَّسَمُ) : محرّكة نَفَسُ الروح ونس الريح اذا كان ضعيفاً والجمع انسام ، في

الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة .

(النَّعْلُ) : ما وقيت به القدم من الارض وتصغيرها نُعَيْلَةٌ والجمع نعال ، في

المخصص والدستور ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وادب الكتاب والقاموس والمزهر  
والمنجد وجامع الشواهد مؤنثة قال الشاعر :

ان عادت العقرب عندنا لها      وكانت النعل لها حاضرة  
وكذلك النعل من نعال السيوف .

(النَّعَمُ) : بفتح العين الابل وتطلق على البقر والغنم ، والجمع انعام ، في الدستور

ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص وجامع الشواهد ويذكر ، قال الراجز (١) :

أَكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ      يُلْبِقِحُهُ قَوْمٌ وَتَلْتَجُونَهُ

وكذلك الانعام تذكر وتؤنث فيقال هي الانعام وهو الانعام ، قال الله تعالى :

« وَلَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ » فذكر الانعام ، وقال في سورة المؤمن :

« مِمَّا فِي بُطُونِهَا » والتأنيث هو المعروف في الانعام ، وقيل انما ذكره لانه ذهب الى ارادة

النَّعَمِ ، والنَّعَمُ والانعام بمعنى واحد ، فاما سيبويه فذهب الى ان الانعام يقع على

الواحد وايداه بقولهم ثوب أكاش .

(النَّفْسُ) : كفلس الروح ، والجمع أنفُس ونفوس ، في الدستور ومنظومة

البيتوشي مؤنثة ، وفي المخصص ومنظومة ابن مالك والمنجد وجامع الشواهد ويذكر ،

والحق انها مؤنثة ان اريد بها الروح ، ومذكر ان اريد به الشخص ، وفي التنزيل « يَا أَيَّتُهَا

النفس المطمئنة ارجعي » ، وقال الشيخ عبدالله البيتوشي في التأنيث :

قلت للنفس اذ تسامت لكسب ال      مجد جدا حذار ان تتناهى

أتركي في السفاهة بابا      أطلب الدهر منه مالا وجاها

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٣٣٦ المجلد الثالث عشر .

وقال الشاعر في التذكير :

ما عندنا الا ثلاثة أنفسٍ      مثل النجوم تَلالُات في الحنْدس<sup>(١)</sup>

(النُّكَّاءُ) : قشر القرحة ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ، وفيه أنها

مؤنثة بالالف المدودة .

(النُّوبُ) : النحل واحدها نائب ، في المخصص مؤنثة .

(النَّوى) : كفتى البعد ، في المخصص والدستور ومنظومة البيتوشي والمنجد

وجامع الشواهد مؤنثة ، قال الشاعر :

فما للنوى لا بارك الله في النوى      وهَمَّ لنا منها كهَمَّ المراهن

وكذلك بمعنى الموضع الذي يذهب اليه وينويه المسافر ، قال الشاعر :

فالتت عصاها واستقرت بها النوى      كما قرَّ عينا بالإياب المسافر

### باب الواو

(الواِسْطُ) : اسم بلدة بالعراق ، والغالب في اسماء البلدان التأنيث ومنع الصرف

الا (منى) و (الشام) و (العراق) و (واسطا) و (دابقا) و (فلجا) و (هجرا) فانها تذكر

وتصرف كما في الصحاح ، وقد يمنع الواسط من الصرف فعند بعض لانه اريد بها البقعة او

البلدة ، وعند بعض لانها مؤنث سماعي .

(الواَحْشُ) : كفلس حيوان البر ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد

مؤنثة ، والواحد وحشى والجمع وحوش وُوحشان .

(الوَرَاءُ) : كسحاب الخلف ، في الدستور والقاموس ومنظومة البيتوشي وجامع

الشواهد مؤنثة ، وفي المنجد يذكر ويؤنث ، وكذلك الورا بمعنى القدم ، وفيه انها

مؤنثة بالالف المدودة .

(الوَرِكُ) : ككتف مافوق الفخذ ، في المخصص والدستور ومختصر العين

(١) الحنْدس : الظلام الشديد .

والقاموس ومنظومة البيتوشي والنجد وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر .

( الوَعَكُ ) : كفلس شدة الحر واذى الحمى ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة .

### باب الهاء

( الهَبُوطُ ) : كهبور الحدور من الارض ، في الدستور ومنظومة البيتوشي وجامع الشواهد مؤنثة .

( الهَجَرُ ) : بفتحتين بلد باليمن ، في القاموس مذكر مصروف وقد يؤنث ويعنع وفي المخصص يؤنث ويذكر قال الفرزدق في التأنيث :

منهن أيامٌ صدقٍ قد بُليتَ بها أيام فارسَ والأيام من هَجَرا  
وقد مرّ آتفا في شرح « الواسط » وجه التأنيث .

( هُدَى ) : بضم الهاء وفتح الدال المهملة مقصوراً ضد الضلال ، في المخصص والقاموس والمنجد وجامع الشواهد يذكر ويؤنث ، اما الهدى الذي هو النهار فذكر كقول ابن مقبل (1) :

حتى استنبت الهدى والبيد هاجمة  
يخشعن في الآل غلغا او يصلينا

### باب الياء

( اليَدُ ) : الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف ، في المخصص والدستور ومختصر العين ومنظومتي البيتوشي وابن الحاجب وجامع الشواهد مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ، والجمع أَيْدٍ وَيُدِيٌّ ، وفي التنزيل « بِلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » ، وقال البيتوشي :

ويَدٍ منه فوق كَبِيدٍ جَرِحِ . وَيَدٍ مَدَّهَا إِلَى الرَّحْمَيْنِ

(1) هو تميم بن أبي بن مقبل ، من بني العجلان ، ابو كعب : شاعر جاهلي ، ادرك الاسلام واسلم فساكن بيكي اهل الجاهلية ، عاش نيحاً ومئة سنة ، مات في حدود ٢٥ هـ = ٦٤٦ .

وكذلك يد القميص والرحا واليد بجميع معانيها من النعمة والقوة .  
(اليسار) : كسحاب خلاف اليمين ، والجمع يُسْرٌ وُيسْرٌ ، في المخصص وجامع  
الشواهد مؤنثة ، اما اليسار من الغنى فذكر .

(يعرب) هو ابن قحطان ابو اليمن ، في الدستور ومنظومة البيتوشي مؤنثة ولا  
ادري وجهاً لتأنيته اللهم الا بالقياس على العرب وشتان ما بينهما .  
(اليمين) كأمر ضد اليسار والجمع أَيْمُنٌ وَأَيْمَانٌ وَأَيْمَانٌ وَأَيْمَانٌ ، في المخصص  
والدستور ومنظومة البيتوشي وابن الحاجب ومختصر العين والمنجد وجامع الشواهد  
مؤنثة ، وفي منظومة ابن مالك ويذكر ، وفي التنزيل « وما مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قال  
البيتوشي :

أَسْلَمَنِي أَصْفَى الْأَخْلَاءِ بِي      وَبِحِ شِمَالِي أَسْلَمَتَهَا الْيَمِينِ  
وكذلك بجميع معانيها كالقَسَمِ والقوة والمنزلة يقال : « حلفت على يمين فاجرة » .  
(يُوح) : الشمس ، في المخصص مؤنثة .

السليمانية ٦ شوال ١٣٨٤ - ٧ / ٢ / ١٩٦٥ .

محمد الخال

« الى الفارسي الكريم »

نشر في المجلد الثالث عشر من هذه المجلة النصف الأول من مقالنا تحت عنوان « المؤنثات السماعية » وعثرنا فيه على بعض الأخطاء المطبعية ، نرجو تصحيحها كما يلي : -

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
منظومة	مقطوعة	٣	٣١٤
منظومة	مقطوعة	٤	٣١٤
أذن	أذن	٨	٣١٤
« قل	« وقل	١٣	٣١٤
خير	خير	١٤	٣١٤
الذي	للذي	٢	٣١٥
ذالك	دانك	٢	٣١٥
وأراض	وأراض	٨	٣١٥
اشده ، في المخصص يذكر ويؤث ،	اشده	٤	٣١٦
ويؤث ، فمن ذكر - لاحظ معنى العيد	ويؤث ، قال	١٦	٣١٦
او يوم العيد ، قال			
(١)	(٣)	١٧	٣١٦
قتل ابن عفان الخليفة	قتل الخليفة ابن عفان	١٠	٣١٦
مفلولا	مفلولا	٢١	٣١٦
البث	البث	٨	٣١٨

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
(الْحَدُّوْرُ)	(الْحُدُوْرُ)	١٢	٣٢١
يَاء	وياء	٤	٣٢٢
وذئاب	وذئاب	٤	٣٢٧
(١)	(٤)	١٦	٣٢٧
(٢)	(١)	١٧	٣٢٧
بينه	بيدو	٢٠	٣٢٧
من أسماء	من اسماء	١٣	٣٣٢
ابو فراس	ابو فراس	١٤	٣٣٣
عاورت	عاودت	١	٣٣٥
ويذكر	يذكر	١	٣٣٦
ومنظومة	ومنظومتي	٩	٣٣٧
(٣)	(١)	٢١	٣٣٧
وشجراء ، وفي التنزيل « لآكلون من شجر من زقوم. فإلأون منها البطون ».	وشجراء ،	٥	٣٣٨
وشمال (بلفظ الواحد)	( بلفظ الواحد )	١٣	٣٣٨
ان يطلع	ان لا يطلع	٢	٣٣٩
ومنظومة	ومنظومتي	٧	٣٣٩